أسباب عزوف الطالبات الجامعيات في الأقضية والنواحي عن ممارسة الأنشطة الرياضية

م. د. أيوب خسرو نادر م. مهند عبد الاله عزيز

جامعة السليمانية التقنية/ المعهد التقني / جمجمال قسم النشاط الرياضي / جامعة جرموو

Ayubkhasro@gmail.com Mohanad.abdolelah@charmouniversity.org

تاريخ القبول:٢٠١٩/٢/١

تاريخ الاستلام:٢٠١٩/٤/١٦

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

الملخص:

تهدف الدراسة الى التعرف على الأسباب الحقيقية التي تقف وراء عزوف الطالبات في الجامعات والكليات التي تقع في الأقضية والنواحي عن ممارسة النشاط الرياضي عن طريق بناء مقياس لمعرفة أسباب العزوف ، وتكونت عينة البحث من (١٠٠) طالبة من كليتي (التربية والعلوم الطبيعية) و(الادارة العامة والثروات الطبيعية) في جامعة جرموو التي تقع في قضاء جمجمال التابع لمحافظة السليمانية للعام الدراسي (٢٠١٧ ــ ٢٠١٨) ، وخلصت الدراسة الى أن النظرة السلبية لممارسة المرأة للرياضة في المجتمعات التي تسكن في الاقضية والنواحي والبعيدة عن المدن الرئيسة له تأثير في توجه الطالبات اللواتي يدرسن في الجامعات والكليات التي تقع في تلك المناطق نحو ممارسة النشاط الرياضي فضلاً عن أن تخوف الطالبات من كسر الاعراف والتقاليد المتحفظة في مجتمعات الأقضية والنواحي يُعد واحداً من الاسباب الأخرى في عزوفهن عن ممارسة النشاط الرياضي في كلياتهن التي تقع ضمن هذه الرقعة الجغرافية.

الكلمات المفتاحية : العزوف ، الطالبات الجامعيات ، النشاط الرياضي ، الأقضية والنواحي

Reasons of the Reluctance of University Students in Towns and Districts to Practice Sport Activities

Ayub Khsro Nader
Mohanad Abdolelah Azez
Chamchamal Technical Institute Charmo University

Abstract

The study aims at identifying the real reasons behind the reluctance of female students at universities and colleges located in towns and districts to exercise sports. To meet this purpose, an instrument has been designed to find out the causes of this reluctance. The sample consisted of (100) students for the academic year (2017-2018) from both college (Education and Natural Sciences) and college (Public Administration and Natural Resource Management) at the Charmo University located in Chamchamal , a major town of the city Alsulaymania (Kurdistan Region). The study has concluded that the negative perception of women's exercise of sports in communities living in towns and districts far from cities has an impact on the view of students of practicing of physical activities. In addition, the fear of female students from breaking the customs and traditions in conservative districts and areas of other communities is a main reason of their reluctance to doing sports at the universities and colleges that fall within such geographical areas.

Keywords: Reluctance, University Students, Sport Activities, Towns and Districts

١ ــ ١ المقدمة

مما لا شك فيه إنّ الرياضة البدنية كانت ولا تزال تحظى باهتمام الانسان منذ بدء الخليقة حتى الان مع اختلاف أهداف ممارسته لها ، إذ إن الشعور بضرورة ممارسة النشاط البدني بدأ لدى الإنسان منذ أن وجد على سطح الكرة الأرضية ، فالبحث عن الطعام والسكن كان من أولويات ما شغله لذلك فقد سعى الى تأمينهما وكان ذلك يستلزم منه ممارسة أنواع مختلفة من النشاط الرياضي كالرمي والعدو والقوة والمهارة في الصيد والسباحة في الأنهر والبحار ، وهكذا وجد الإنسان نفسه أمام ملمات ممارسة الرياضة ولكنها لم تكن ملمات من أجل الترفيه أو تربية الجسم وانما كانت من أجل العيش والحياة (العيثاوي ، ٢٠٠٩ ، ص ١٠) ,Ethawyi) 2009 , P 10) ، واستمرت حاجة الإنسان الى ممارسة النشاط البدني الى يومنا هذا بل قد

يكون الاقبال على ذلك أصبح أكثر في الآونة الأخيرة نتيجة التطور التقني والمعلوماتي الهائل الذي نعيشه والذي جعل الإنسان يضطر للجلوس وعدم اداء أي نشاط حركي لاوقاتٍ طويلة بسبب طبيعة العمل الوظيفي فضلاً عن ابتكار وسائل النقل والاتصال الحديثة التي مكّنت الانسان من التنقل من مكانٍ الى آخر وجعلته يواكب الأحداث الخارجية أولاً بأول من بلا أي جُهدٍ يُذكر ، وعلى هذا الاساس بدأ الإنسان يفكر في كيفية المحافظة على سلامة جسمه من الأمراض والترهلات المترتبة على سكونه المستمر بعد أن كان الى وقتٍ قريب من الزمن يقوم بأداء نشاطات حركية معينة في سبيل الحصول على مبتغياته ومقتنياته مما أدى الى الازدياد المضطرد لاعداد الممارسين لنشاطات الجري وركوب الدراجات والسباحة فضلاً عن ألعاب الكرة المختلفة الذي جاء على خلفية الوعي الصحي وادراك الكثيرين لأهمية الرياضة في حياتهم وترجمتهم لهذا الادراك بالانضمام الى نوادي اللياقة البدنية الآخذة بالأزدياد يوماً بعد آخر (وزرماس والحياري ، ١٩٨٧ ، ص ١٤٠– ١٤١) (Wezermas and Hayari, 1987, P 140 - 141)

١ ــ ٢ مشكلة البحث :

على الرغم من الشعبية الكبيرة التي تحظى بها الرياضة البدنية وهو ما أثر في عدد مزاوليها لا سيما من شريحة الشباب الذين يمثلهم الطلبة الجامعيون بجنسيهم الذكور والإناث الغالبية العظمى منهم غير أن الملاحظ ان هذه القاعدة وهي إقبال الشباب على ممارسة الرياضة لم تشتمل على الطالبات الإناث في الجامعات والكليات التي تقع خارج المدن الرئيسة وبالتحديد في الأقضية والنواحي ، إذ إنّ عدد الذين يمارسون النشاط الرياضي في هذه الكليات دائماً ما يكون قليلاً جداً أو ربما منعدم اصلاً وهو ما يثير أكثر من علامة استفهام ويطرح جملة من التساؤلات عن الاسباب التي تقف وراء ذلك ، هل هي :

١ ــ الطابع الإجتماعي والعشائري المنغلق والمتحفظ الذي يغلب على مجتمع هذه المناطق

٢ ــ عدم توافر البنية التحتية المثالية والمتمثلة بالملاعب والمنشآت وكذلك التجهيزات الرياضية أو أن خلو الهيئات المشرفة على النشاط الرياضي في هذه المؤسسات التعليمية التي تقع ضمن هذه الرقعة الجغرافية من العنصر النسوي في بعض الاحيان قد يصعّب الامر على الطالبات الإناث

٣ ــ عدم رغبة الطالبات في ممارسة النشاط الرياضي داخل الحرم الجامعي

٤ ــ ممانعة الأهل والعائلة لممارسة بناتهن للانشطة الرياضية في الجامعة

١ ــ ٣ أهمية البحث :

مع إنّ الحاجة الى ممارسة النشاط البدني لم تقتصر على فئة أو طبقة معينة من المجتمع غير أن الملاحظ انه كان بشكل أكبر عند الطبقة المثقفة أو المتعلمة ؛ لأنه يغلب على أفراد هذه الطبقة طابع الجمود وعدم الحركة سواء في مجال العمل أو التحصيل الدراسي من خلال قضائهم لأوقات طويلة خلف المقاعد الدراسية أو الطاولات المكتبية ، ولان هؤلاء المثقفين أو الدارسين يحاولون دائماً تطبيق ما يقرؤونه أو يتعلمونه من نصائح ومعلومات مفيدة على أرض الواقع ولأنهم يعوون جيداً المخاطر الجسيمة التي تتمخض عن عدم ممارسة الإنسان للنشاط الحركي ، ومدى تأثير ذلك على جوانب الحياة المختلفة كالجانب الصحي والبدني والنفسي والذهني والاجتماعي فضلاً عن الطابع الروتيني الممل الذي يغلب على حياتهم اليومية ؛ لذا فقد لجأ كثير منهم إلى التنوع والتجديد للخروج من زحمة العمل والدراسة والتكرار في نمط الحياة ؛ لأن التنوع في المواقف الحياتية حاجة لا غنى عنها إذا ما أراد الإنسان أن يبقى على عنفوان تواصله مع مفردات الحياة والاسهام فيها بإيجابية ، ومن مفردات التنوع التي تديم زخم الحياة وتجعل الإنسان يتخلص من الملل والضجر نتيجة استمرار تكرار الأحداث والأفعال والمواقف بشكل روتيني هو الترويح بسبب الاجواء غير التقليدية المرافقه له والتي لا علاقة لها بأجواء العمل أو الجد التي تشغل وقتاً ليس بالقليل من منهاج الحياة اليومي للإنسان ولهذه الطبقة بالذات ، وتقف التمرينات والألعاب الرياضية في مقدمة وسائل الترويح التي يُقبل الناس عليها في كل مكان لما تحتويه من حركة ونشاط وما يسود أجواءها من فرح وسرور وعفوية تؤثر إيجاباً في العقل والجسم على حدٍ سواء (أبراهيم ، ٢٠١٠ ،ص ٩٨) (Ibrahim, 2010, P 98).

ولعل الغالبية العظمى من هذه الطبقة المثقفة أو المتعلمة هم الذين ينتمون إلى الوسط الجامعي الذين يقضون معظم أوقاتهم داخل القاعات الدراسية والمكتبات والمختبرات وغيرها ، الامر الذي جعل هذه الفئة بالذات يبحثون عن وسائل يحافظون فيها على صحتهم ولياقتهم البدنية ويتمكنون عن طريقها من الخروج من روتين الدراسة والعمل اليومي ولعل خير ما يلبي حاجاتهم في هذا الاطار هو الرياضة البدنية التي بدأت شيئاً فشيئاً تجتذب شريحة واسعة من

الطلبة الجامعيين الذين يقبلون على ممارسة الالعاب والرياضات التي يفضلونها داخل الجامعة ، وعلى الرغم من انشغال الطلبة في الجامعات بالمحاضرات والامتحانات وغيرها من المتطلبات الاكاديمية والدراسية الأُخرى فإن ذلك لم يمنعهم من الاشتراك في النشاطات الرياضية الجامعية سواء الداخلية منها أو حتى الخارجية قد شجعهم في هذا التوجه دعم أصحاب القرار والأساتذة في هذه المؤسسة التعليمية وذلك بعد انتهاء الفكرة التي كانت تشير الى أن الانشطة الرياضية واللعب تعوق الطالب عن تحصيله الدراسي ، إذ أكدت دراسات وأبحاث قام بها كثيرون من الرواد في مجال التربية والتربية الرياضية مثل (روندي) و(ويتري شور) و(أومر) وأُجريت على عينة من الطلبة الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي في المدارس والكليات المختلفة وأظهرت نتائجها ان ممارسة الرياضة لها تأثير إيجابي في التحصيل الدراسي للطلاب (متولي ، ٢٠١٠ ، ص ٢٣١) (Metwalli, 2010, P 231) ، وعلى هذا الأساس إزداد الإهتمام بالنشاط الرياضي في أغلب الجامعات في الآونة الأخيرة وأسهم في ذلك تحديد المسؤولين عن الرياضة الجامعية للاهداف العامة والخاصة لهذا النشاط التي أصبحت في الوقت الحاضر تسهم في تنظيم الطلبة وتطور قابلياتهم ورفع لياقتهم البدنية (الخطيب والمشهداني ، ١٩٨٩ ، ص ٣٨٥) (Khatib and Mashhadani, 1989, P 385) ، وبعد أن كان وجود الجامعات والكليات يقتصر على المدن الرئيسة فقط فقد إتسعت رقعتها لتشتمل على غالبية المدن التي قد تضم في بعض الاحيان أكثر من جامعة أو كلية واحدة ، بل إن هذا التوسع امتد ليشتمل على الاقضية والنواحي أيضاً التي تقع خارج حدود المدن الرئيسة ، غير أن الملاحظ إنّ تلك الجامعات أو الكليات التي تقع خارج المدن أي في الأقضية والنواحي يكاد النشاط الرياضي النسوي يخلو منها، إذ إنّ إقبال الطالبات في هذه الكليات على النشاط الرياضي يكون ضعيفاً جداً أو منعدماً في أحيان كثيرة على العكس من الجامعات والكليات التي تقع في المدن الرئيسة ، وقد أثارت هذه الظاهرة اهتمام الباحثين ممَّا دفعهم إلى دراسة أسباب ذلك وتحليله عن طريق هذا البحث .

١ ــ ٤ أهداف البحث :

١ ــ بناء مقياس للتعرف على اسباب عزوف الطالبات في الجامعات والكليات التي تقع في الأقضية والنواحي عن ممارسة النشاط الرياضي .

٢ ــ التعرف على الأسباب الحقيقية التي تقف وراء عزوف الطالبات في الجامعات والكليات التي تقع في الأقضية والنواحي عن ممارسة النشاط الرياضي .

١ ــ ٥ حدود البحث :

١ ــ المجال البشري : (١٠٠) طالبة من كليتي (التربية والعلوم الطبيعية) و(الادارة العامة والثروات الطبيعية) في جامعة جرموو

٢ ــ المجال الزماني : العام الدراسي (٢٠١٧ ــ ٢٠١٨)

٣ ــ المجال المكاني : كلية (التربية والعلوم الطبيعية) وكلية (الادارة العامة والثروات الطبيعية) في جامعة جرموو التي تقع في قضاء جمجمال التابع الى محافظة السليمانية في أقليم كوردستان العراق

٢ ــ الاطار النظري والدراسات السابقة

٢ ــ ١ الاطار النظري

١ ــ العزوف :

عزفَ في اللغة العربية لها معنيان أولهما اللعب بالدف والطنابير ونحوه والثاني صرف النفس عن الشيء فتدعه (الفراهيدي تحقيق المخزومي والسامرائي ، ١٩٨٠ ، ص ٣٥٩) (Faraheidi, investigation by: Makhzoumi, and Samarrai, 1980, P 359) ، وفيما يخص المعنى الثاني فإن العزوف لغةً هو الإعراض عن الشيء أو تركه وتجنبه ، وعزفت نفسي عن الشيء تعزف عزفاً وعزوفاً أي تركته وزهدت فيه (ابن منظور تصحيح عبد الوهاب والعبيدي ، بدون تاريخ ، ص ١٨٩) (Ibn Manzoor, Correction: Abdel Wahab and Obeidi, no date, P 189) ، أما مصطلح العزوف فله معانٍ كثيرة منها الامتناع والاجتناب والملل واليأس والزهد ، يقال عزفتُ عزوفاً أي ابتعدت عن الشيء ، ويقال أعزف عزوفاً أي أزهد في الشيء ، ويقال عزفت نفسي عن الدنيا عزوفاً أي تركتها الى غير رجعة ، ويُعد مصطلح العزوف من المصطلحات الرائجة في المجال الرياضي إذ يُقصد به الامتناع عن القيام بعمل أو نشاط معين ويُستخدم بكثرة للتعبير عن الامتناع والإعراض عن ممارسة النشاط الرياضي (حمزة ومحمد وكريم ، ٢٠١٠ ــ ٢٠١١ ، ص ٨) (Hamza, and Mohamed, and Kareem, 2010-2011, P 8).

٢ ــ النشاط الرياضي :

كلمة رياضة في اللغتين الإنكليزية والفرنسية (sport) وفي اللاتينية والاصل الإيتمولوجي لها (Disport) ومعناها التحويل والتغيير وحملت معناها ومضمونها من الناس عندما يحولون مشاغلهم واهتماماتهم بالعمل إلى التسلية والترويح عن طريق الرياضة ، اما في اللغة العربية فإن هذه الكلمة مشتقة من اصل (راض) بمعنى أراض المهر رياضاً ورياضة ، أي طوَّعه وكيَّفه ، أما النشاط الرياضي بمفهومه العريض فهو تعبير عام وفضفاض ويتسع ليشتمل على كل الوان النشاط البدني التي يؤديها الإنسان ويستخدم فيها بدنه بشكل عام (العيثاوي ، ٢٠٠٩ ، ص ١١) (Ethawy, 2009, P 11) ، والنشاط الرياضي أصبح في عصرنا الحالي عنصر مهم من عناصر الحياة ويتوجب أن يزاوله أفراد المجتمع جميعهم لتقوية الاجسام والفكر والعقل والوعي والاستعداد والقابلية (حسين ، ١٩٩٠ ، ص ١٥١) (Hussein, 1990, P 151) ، وفيما يخص النشاط الرياضي في الجامعة فإن ما تمتاز به الرياضة البدنية من عناصر التشويق والاثارة والمنافسة ، وما تحمله من سمات ترويحية تضيف على الحياة الدراسية الجامدة نوعاً من التغيير والتجديد فقد جعلها ذلك محط اهتمام الطلبة الذين وجدوا فيها الحرية والفرصة لإبراز مواهبهم الذاتية في جو تنافسي تربوي معافى.

٣ ــ الجامعات :

الجامعة هي عبارة عن مؤسسة تربوية تعليمية يدخل إليها الطلبة بعد إنهائهم لثلاث مراحل دراسية هي الإبتدائية والمتوسطة والإعدادية وفي بعض الأحيان تدمج المرحلتان الثانية والثالثة تحت مسمى المرحلة الثانوية ، ويمكن تعريف الجامعة بأنها مؤسسة إنتاجية تعمل على استثمار الموارد البشرية هدفها مد المجتمع بالقوى الانسانية المدربة والعقول النيرة والقيادات القادرة على تحمل المسؤولية ؛ لذلك فهي تختص بمحورين أحدهما أكاديمي والآخر تربوي ، فإذا كان الجانب الاكاديمي هو الأساس في الوصول الى أرقى درجات العلم والمعرفة فإن الجانب التربوي هو الأساس في تنمية كل العناصر الانسانية لخلق الانسان السوي والمواطن الصالح (محمد ، ١٩٨٧ ، ص ١٣٠) (Mohamed, 1987, P 130) ، والجامعة لها جذور تاريخية طويلة في المجتمع على الرغم من أن الدراسة فيها في البداية لم تشتمل على جوانب البحث والدراسات العليا وكثيراً من الوظائف الاخرى التي تُعد الآن جزءاً لا يتجزأ من المؤسسة

الإكاديمية إذ إنّ الجامعة الاولى غالباً ما كانت مدرسة مُهيئة لدراسة القانون والدين والطب علاوة على ما يطلق عليه اليوم بالدراسات الإنسانية والواقع ان الجامعات تُعدُّ مؤسساتٍ محافظة إلى حدٍ كبير ولها تقاليدها التاريخية الطويلة وهي تقاليد يحترمها أعضاء المجتمع الأكاديمي (التباش ، ترجمة الجراح وزاهد وعادل ، ١٩٨٩، ص ٣ ــ ٤) (AlTabbash, Translated by: Jarrah, and Zahed, and Adel, 1989, P 3 - 4) .

٤ ــ الأقضية والنواحي :

وهي جزء من التقسيمات الإدارية التي تكون على أساس الرقعة الجغرافية التي ظهرت مع الازدياد المضطرد للنمو السكاني في وقتنا الحاضر ، وهناك مجموعة مصطلحات تستخدم في التقسيم الاداري على الاساس الجغرافي والتي تختلف بمسمياتها من بلدٍ الى آخر منها العاصمة والمدينة والمحافظة والقضاء والناحية والحي والزقاق والضيعة وغيرها ، وتعد العاصمة غالباً هي رأس الهرم في تسلسل التقسيمات الادارية للدول التي يكون لها دور أساس ورئيس في صناعة القرار في البلد سواء كان سياسياً أواقتصادياً أو غيره مع الأخذ بنظر الاعتبار أن هناك مدناً تنافس العواصم في دورها الريادي وتعد مراكز اقتصادية دولية مهمة مثل نيويورك وميلانو (جورج ، ترجمة ، الطفيلي ، مراجعة ، اللمع ، ٢٠٠٢ ، ص ٥٥٧) (George, Translated by: Tufayli, Revision by: Lamea, 2002, P 557) ، وتلي العاصمة في التسلسل الاداري المدينة أو المحافظة وهي وحدة إدارية تتصف بخصائص جغرافية وبشرية تميزها عن مثيلاتها ، وتضم المحافظة عادةً عدداً من الأقضية والنواحي وهي عبارة عن مناطق إدارية صغيرة تتبع محافظاتها (الأسدي وآخرون ، ٢٠١٧ ، ص ١٠) (Asadi, et al., 2017, P 10) ، ويطلق على هذه الأقضية والنواحي في بعض الدول لفظة الضاحية وتعني المنطقة التي تحيط بالمدينة ، أما في المصطلح القاموسي السائد فيقصد بها الاجزاء الخارجية لتجمع مديني ، وتتمتع الضاحية باستقلالها الاداري عن المدينة التي ترتبط بها ولها بالواقع إدارتها البلدية الخاصة ، وجاءت الضاحية نتيجة تطور مديني في المحيط الريفي للمدينة الأساسية (جورج ، ترجمة ، الطفيلي ، مراجعة ، اللمع ، ٢٠٠٢ ، ص ٥٢٠) (George, Translated by: Tufayli, Revision by: Lamea, 2002, P 520).

٢ ــ ٢ الدراسات السابقة

١ ــ دراسة ناهضة يوسف الجبوري (١٩٨٣)

أسباب عزوف الفتاة العراقية عن مزاولة الرياضة

سعت الدراسة الى التعرف على أسباب عزوف الفتاة العراقية عن مزاولة الرياضة وإيجاد وسائل واساليب تعمل على دفع أكبر عدد ممكن من العنصر النسوي للإسهام في النشاطات الرياضية المختلفة فضلاً عن تقديم مقترحات للجهات المعنية لتقوم في ضوئها باصدار بعض القوانين والتعليمات التي تخدم اهداف البحث ، وتكونت عينة البحث من (٦٠) عنصراً نسوياً ينتمين الى إحدى المنظمات العراقية غير الحكومية ، وتوصلت الباحثة الى مجموعة نقاط أبرزها ضرورة نشر الثقافة الرياضية وتجسيد أهمية الرياضة للمرأة عن طريق الوسائل الاعلامية المتنوعة ودراسة امكانية إصدار قانون يحتم مزاولة العنصر النسوي للرياضة في اثناء العمل ومحاولة تخصيص اندية رياضية خاصة بالنساء فضلاً عن الشروع في إمكانية إدخال الالعاب الشعبية ضمن النشاطات الخاصة بالمرأة ولا سيما في الاقضية والارياف.

٢ ــ دراسة أمل مهدي ووداد يوسف (٢٠١٢)

عزوف الطالبات عن رياضة الجمناستك والسباحة

هدفت الدراسة الى التعرف على الاسباب الرئيسة التي تؤدي الى عزوف الطالبات عن ممارسة الانشطة الرياضية لا سيما لعبتا الجمناستك والسباحة ، وتكونت عينة البحث من (١٥٠) طالبة من طالبات معهد إعداد المعلمات الصباحي للمراحل الثانية والثالثة والرابعة والخامسة في مدينة بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١١ ــ ٢٠١٢) ، وأوصت الباحثتان بضرورة نشر الثقافة والوعي الرياضي بين الطالبات واولياء امورهن لمحاربة المعتقدات الخاطئة فضلاً عن قيام وسائل الاعلام بتعزيز الاتجاهات الايجابية نحو ممارسة الانشطة الرياضية وفوائدها على الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية للانسان بصورة عامة والنساء بصورة خاصة ، كذلك ضرورة الاخذ بعين الاعتبار توافر الصالات الرياضية عند بناء المدارس والمعاهد ولاسيما الخاصة بالطالبات وأيضاً إلزام اقسام التربية الرياضية في معاهد المعلمات بإضافة مادتي السباحة والجمناستك الى المناهج الدراسية في المراحل الدراسية جميعها في القسم.

٣ ــ منهج البحث وإجراءاته الميدانية

٣ ــ ١ منهج البحث

المنهج هو الطريقة التي يعتمدها الباحث للوصول الى هدفه المنشود ، ووظيفته في العلوم الاجتماعية هي استكشاف المبادئ التي تنظم الظواهر الاجتماعية والتربوية والانسانية بصورة عامة وتؤدي الى حدوثها حتى يمكن في ضوئها تفسيرها وضبط نتائجها والتحكم بها (حسين ونصاري وعبد الغني : ٢٠١٣ ، ص ٦٥) (Hussein and Nassary and Abdolkany, 2013, P 65) ، واختار الباحثان المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لإجراءات البحث ، ذلك أن المنهج الوصفي يهدف الى تحديد طبيعة الظروف والممارسات والاتجاهات السائدة أي البحث عن أوصاف دقيقة للأنشطة والاشياء والعمليات والأشخاص وتصوير الوضع الراهن في بعض الأحيان وتحديد العلاقة بين الظاهرات أو التيارات التي تبدو في عملية نمو ووضع التنبؤات للأحداث المقبلة (الشافعي وأحمد ، ١٩٩٩ ، ص ١٢٢) (Shafiy and Ahmed, 1999, P 122) ، في حين أن الدراسات المسحية تُبنى على إمكانية جمع الأوصاف عن الظواهر لبيان ماهية الأوضاع والممارسات (خسرو وعبد الاله ، ٢٠١٧ ، ص ٣٨) (Khosro and Abdul-Elah, 2017, P 38).

٣ ــ ٢ عينة البحث

تكون مجتمع البحث من طالبات كليتي (التربية والعلوم الطبيعية) و(الادارة العامة والثروات الطبيعية) في جامعة جرموو للعام الدراسي (٢٠١٧ ــ ٢٠١٨) ، وهاتان الكليتان تقعان في قضاء جمجمال التابع لمحافظة السليمانية ، واشتملت عينة البحث على (١٠٠) طالبة اُختُرن عشوائياً من هاتين الكليتين واللتين تضمان (١١) قسماً علمياً ، إذ قام الباحثان باختيار (١٠) طالبات عشوائياً من كل قسم علمي وذلك لكي يكون هناك تمثيل متساوٍ وعادل لطالبات الجامعة في عينة البحث باستثناء قسم التحليلات المرضية التابع الى (كلية التربية والعلوم الطبيعية) إذ لم تشتمل على طالباته من ضمن عينة البحث لأنّه قسم حديث التأسيس ولا يضم سوى مرحلة دراسية واحدة وأن الطلبة فيه كانوا حديثي المباشرة في الدوام الرسمي مما يعني عدم اطلاعهم على واقع النشاطات الرياضية ومن ثم صعوبة إبداء الرأي والاجابة عن الاسئلة التي تضمنتها

استمارة الاستبانة ، وتوزعت عينة البحث على الاقسام العلمية في جامعة جرموو كما موضح في الجدول رقم (١)

جدول رقم (١)

توزيع عينة البحث على الكليات والاقسام العلمية في جامعة جرموو

ت	الكلية	القسم العلمي	عدد العينة
١	كلية التربية والعلوم الطبيعية	قسم العلوم العامة	١٠
٢	كلية التربية والعلوم الطبيعية	قسم الكومبيوتر	١٠
٣	كلية التربية والعلوم الطبيعية	قسم الفيزياء	١٠
٤	كلية التربية والعلوم الطبيعية	قسم اللغة الانكليزية	١٠
٥	كلية التربية والعلوم الطبيعية	قسم اللغة الكوردية	١٠
٦	كلية التربية والعلوم الطبيعية	قسم اللغة العربية	١٠
٧	كلية التربية والعلوم الطبيعية	قسم علم النفس والتربية الخاصة	١٠
٨	كلية الادارة العامة والثروات الطبيعية	قسم الادارة العامة	١٠
٩	كلية الادارة العامة والثروات الطبيعية	قسم المحاسبة	١٠
١٠	كلية الادارة العامة والثروات الطبيعية	قسم إدارة النفط والغاز	١٠
المجموع			١٠٠

٣ ــ ٣ أداة البحث

كلمة الأداة تعني الوسيلة التي تستخدم لجمع بيانات البحث ، وإن أختيار الباحث لادوات جمع البيانات يتوقف على عدد من العوامل منها طبيعة المشكلة والدراية بمواصفات الاداء وتكلفتها ونوع المفحوصين فضلاً عن ذلك يجب أن يكون الباحث مدرباً على كيفية استخدام تلك الأدوات واعدادها وتفسير البيانات التي تؤدي اليها (حسين ونصاري وعبد الغني ، ٢٠١٣ ، ص ١١٥) (Hussein and Nassary and Abdolkany, 2013, P 115) ، وقد استخدم الباحثان اختبار أسباب عزوف الطالبات عن ممارسة النشاط الرياضي وهو عبارة عن استبيان على شكل أسئلة داخل استمارة الغرض منه التعرف على أسباب العزوف ، وقد راعى الباحثان في بناء الأستمارة تحديد المحاور اللازمة للاستمارة في ضوء الدراسات النظرية والمصادر والمراجع

المتصلة بالبحث مع الاستعانة بالمتخصصين في مجال الدراسة المراد جمع المعلومات والبيانات عنها (الشافعي وأحمد ، ١٩٩٩ ، ص ٢٠٧) (Shafiy and Ahmed, 1999, P 207).

١ ــ وصف أداة الاختبار

مشكلة البحث وكذلك المبحوثين يحددان الصورة التي يجب أن تكون عليها أسئلة الاستبيان لكي تمدنا بالبيانات اللازمة للبحث ، وهناك مجموعة طرائق للاجابة عن الأسئلة وهي اختيار اجابة من اجابتين أو أكثر الذي يُطلق عليه الاستفتاء المقيد أو الاجابة بحرية كاملة وهو ما يسمى الاستفتاء المفتوح أما النوع الثالث فيطلق عليه الاستفتاء المقيد المفتوح والذي يختار المبحوث فيه أحد الأجوبة ومن ثم يكتب بحرية عن الأسباب المرتبطة بذلك (حسين ونصاري وعبد الغني ، ٢٠١٣ ، ص ١١٨ ــ ١١٩) (Hussein and Nassary and Abdolkany 2013, P 118 - 119) ، وفيما يتعلق بالبحث موضوع الدراسة فقد تكونت استمارة الاستبانة من اختبار بُني من قبل الباحثين وتضمن (٢٠) فقرة وهي عبارة عن اسئلة ويكون مفتاح الجواب عليها بطريقة الاستفتاء المقيد إذ تكون الاجابة على هذه الاسئلة بكلمتي (نعم ، كلا) وكما موضح في الملحق رقم (١).

٢ ــ صدق الاختبار

صدق الاختبار من العوامل الأساسية التي يجب أن يتأكد منها الباحث في مصداقية بحثه ويقصد به القدرة على اختبار ما وضع من أجله أو السمة المراد قياسها لذا فإن الاستعانة برأي الخبراء في تقويم استمارات الاستبانة يعطي صدقاً موضوعياً للاختبار (الخطيب والطائي ، ١٩٨٨ ، ص ٢٣١) (Khatib and Taei, 1988, P 231) ، وعلى هذا الأساس ولغرض التأكد من صدق الاختبارات الموضوعة والمختارة فقد قام الباحثان بعرض الاختبار على عدد من الخبراء المختصين في هذا المجال والمذكورة اسماؤهم في الملحق رقم (٢) ، وقد حصلت موافقة السادة المحكمين على فقرات الاختبار بعد ابدائهم بعض الملاحظات التي أخذها الباحثان

٣ ــ ثبات الاختبار

يُقصد بثبات الاختبار هو أن تعطي النتائج نفسها إذا ما أُعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها (أبو علام ، ٢٠٠٤ ، ص ٤٧٧) (Abu Allam, 2004, P 477) ، وقد قام الباحثان بحساب معامل ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار إذ طُبق الاختبار للمرة الأولى على

عينة استطلاعية من طالبات كليتي (التربية والعلوم الطبيعية) و(الادارة العامة والثروات الطبيعية) وبلغ قوامها (٢٠) طالبة ، وبعد مضي أسبوعين طُبق عليهم للمرة الثانية ومن ثم حُسِب معامل الارتباط بين أداء الطالبات في المرتين الذي بلغ (٠,٩٠) وحُسِب ثبات الاختبار بطريقة (بيرسون) وهذا يشير الى ارتفاع معامل ثبات الاختبار.

٣ ــ ٤ إجراءات البحث

أجرى الباحثان تجربة استطلاعية أولية يوم الاحد الموافق (٢٠١٧/١١/٢٦) على عينة البحث وبواقع (٢٠) من طالبات كليتي (التربية والعلوم الطبيعية) و(الادارة العامة والثروات الطبيعية) اللواتي اُخترن بشكل عشوائي بمساعدة بعض الاساتذة في الكليات المذكورة ، إذ جُمع هولاء الطالبات في القاعات الدراسية بشكل متتابع ووزعت استمارات الاستبانة عليهن ، وبعد مرور أسبوعين وبالتحديد يوم الاحد الموافق (٢٠١٧/١٢/١٠) أُجريت التجربة الاستطلاعية الثانية على عينة البحث.

٣ ــ ٥ الوسائل الإحصائية

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية :

١ ــ المتوسط الحسابي

٢ ــ النسبة المئوية

٣ ــ معادلة بيرسون

<u>٤ ــ عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها</u>

ضم الاختبار الذي اعتمده الباحثان على (٢٠) فقرة كانت على شكل اسئلة وجهت الى عينة البحث توزعت على أربعة محاور وبواقع خمس فقرات لكل محور ووفق الشكل الآتي :

١ ــ الجانب الشخصي للطالبة : وتضمنتها الفقرات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ١٩)

٢ ــ تأثير العائلة في الطالبة : وتضمنتها الفقرات (٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩)

٣ ــ تأثير موقع الكلية في الطالبة : وتضمنتها الفقرات (١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧)

٤ ــ تأثير الواقع الرياضي داخل الكلية في الطالبة : وتضمنتها الفقرات (١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٨ ، ٢٠)

وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار جُمعت البيانات الموجودة في استمارة الاستبانة والمتمثلة باجابات عينة البحث واُستخرجت النسبة المئوية لكلٍ من الاجابتين (نعم) و(كلا) وكما موضح في الجدول الآتي رقم (٢).

جدول رقم (٢)

النسب المئوية لاجابات عينة البحث على فقرات استمارة الاستبانة

ت	العبارات	النسبة المئوية للاجابة (نعم)	النسبة المئوية للاجابة (كلا)
١	هل تمارسين الرياضة البدنية	%٥١	%٤٩
٢	هل تمارسين بعض التمارين الرياضية داخل البيت	%٥٨	%٤٢
٣	هل تعتقدين بان قيامكِ ببعض الاعمال اليومية الروتينية يغنيكِ عن ممارسة الرياضة	%٤٤	%٥٦
٤	هل تعلمين بان ممارستكِ للرياضة البدنية يسهم في تحسين حالتكِ الصحية والنفسية والذهنية	%٨٩	%١١
٥	هل يوجد في أُسرتك من يمارس الرياضة البدنية من العنصر النسوي	%٤٥	%٥٥
٦	هل تنصحك الأسرة بعدم ممارسة النشاط الرياضي في كليتك لأنها تقع في قضاء وليس في المدينة	%٣٦	%٦٤
٧	هل يشجعكِ أحد أفراد أسرتكِ على ممارستكِ للرياضة البدنية	%٥١	%٤٩
٨	هل هناك أحد من أفراد أسرتكِ من يمارس الرياضة البدنية	%٨٧	%١٣
٩	هل تتحدثين مع أحد أفراد أسرتكِ حول الأخبار الرياضية	%٦٨	%٣٢
١٠	هل توجد منافسات وفرق رياضية نسوية في كليتكِ	%٥٣	%٤٧
١١	هل يوجد عنصر نسوي ضمن الكادر المشرف على النشاط الرياضي في كليتكِ	%٢	%٩٨
١٢	هل تشتركين في النشاطات الرياضية التي تقيمها كليتك في حال لم تكن بإشراف كادر نسوي	%٣٨	%٦٢
١٣	لو كان موقع كليتكِ في المدينة هل ستُقبلين على ممارسة النشاط	%٦٦	%٤٤

	الرياضي فيها		
١٤	هل تعتقدين بان ممارستكِ للنشاط الرياضي في الكلية سيولد نظرة سلبية نحوكِ من مجتمع القضاء	%٧٣	%٢٧
١٥	هل تشاركين في البطولات الرياضية الجامعية لو أُقيمت خارج القضاء الذي تقع فيه كليتكِ	%٧٥	%٢٥
١٦	هل ان للاعراف والتقاليد المتحفظة في مجتمع القضاء تأثير على عزوفكِ عن ممارسة الانشطة الرياضية في الكلية	%٧٩	%٢١
١٧	هل هناك فارق برأيكِ بين نظرة مجتمع القضاء ومجتمع المدينة نحو الطالبة التي تمارس الانشطة الرياضية في الكلية	%٧٧	%٣٣
١٨	هل تعتقدين أن جعل التربية الرياضية درساً منهجياً في الكلية سيسهم في اقبالكِ نحو ممارسة الانشطة الرياضية في الكلية	%٩٠	%١٠
١٩	هل تعتقدين أن ممارستكِ للرياضة البدنية سيؤثر سلباً في أنوثتكِ	%٢٨	%٧٢
٢٠	هل توجد في كليتك أماكن مناسبة لممارسة النشاطات الرياضية	%٣٩	%٦١

وعن طريق تحليل إجابات عينة البحث على الفقرات التي تضمنتها استمارة الاستبانة بالاعتماد على النسب المئوية المذكورة في الجدول اعلاه يتضح أن الطالبات يعينَ فوائد ممارستهن للرياضة ولديهن الرغبة في ممارستها لو توفرت لهنّ الظروف المناسبة ؛ إذ إن اجاباتهن الايجابية على المحور الخاص بالجانب الشخصي للطالبة الذي تضمن اسئلة تتعلق بممارسة الطالبات للرياضة وفوائد ذلك على واقعهن البدني والصحي والنفسي والذهني كانت بواقع (٣) من (٥) ، فيما بينت الاجابات المتعلقة بتأثير الأهل والأسرة في عزوف الطالبات عن ممارسة الرياضة في الكلية عدم وجود ذلك التأثير السلبي إذ إنَّ (٣) من بين (٥) اجابات كانت إيجابية باتجاه عدم وجود تأثير للأهل والأسرة في عزوفهن عن ممارسة النشاط الرياضي ووعيهم بأهمية الرياضة البدنية في حياة الانسان ، أما المحور الثالث والخاص بموقع الكلية ضمن القضاء ومدى تأثير ذلك في عزوف الطالبات عن ممارسة الرياضة فقد كانت الاجابات ايجابية بواقع (٥) من (٥) باتجاه تأثير وجود الكلية في القضاء وليس في المدينة في عزوفهن عن ممارسة النشاط الرياضي في الكلية بسبب الطابع الاجتماعي والعشائري المنغلق والمتحفظ

الذي يغلب على مجتمع هذه المناطق ، في حين لم يكن لواقع الرياضة في الكلية التي تنتمي اليها الطالبة مثل توفر المنشآت الرياضية والملاك المتخصص والاهتمام بتنظيم البطولات الخاصة بالطالبات تأثير مباشر في عزوف الطالبات عن ممارسة الرياضة إذ إنَّ (٣) من بين (٥) إجابات كانت سلبية باتجاه وجود تأثير لذلك في عزوفهن عن ممارسة النشاط الرياضي في الكلية أو الجامعة ، وتُعد الفقرة رقم (١٨) ضمن استمارة الاستبانة التي تضمنت السؤال عن مدى تأثير جعل التربية الرياضية درساً منهجياً في الكلية في اقبال الطالبات نحو ممارسة الانشطة الرياضية في الكلية هي أعلى الفقرات التي أُجيب عنها إيجاباً من عينة البحث إذ بلغت نسبة الاجابة بنعم (٩٠%) مقابل (١٠%) بكلا ، أما أقل فقرة أُجيب عنها إيجاباً من عينة البحث فقد كانت الفقرة رقم (١١) التي تضمنت السؤال عن وجود ملاك رياضي نسوي متخصص في الكلية إذ إن (٢%) من العينة أجابوا بنعم مقابل (٩٨%) أجابوا بكلا.

٥ ــ الاستنتاجات والتوصيات

٥ ــ ١ الاستنتاجات

في ضوء ما تقدم وبناءً على المعالجات الاحصائية ومناقشة النتائج وتحليلها فقد توصل الباحثان الى الاستنتاجات الآتية :

١ ــ إن النظرة السلبية لممارسة المرأة للرياضة في المجتمعات التي تسكن في الاقضية والنواحي والبعيدة عن المدن الرئيسة له تأثير في توجه الطالبات اللواتي يدرسن في الجامعات والكليات التي تقع في تلك المناطق نحو ممارسة النشاط الرياضي.

٢ ــ تخوف الطالبات من كسر الاعراف والتقاليد المتحفظة في مجتمعات الأقضية والنواحي يُعد أحد الاسباب الرئيسة في عزوفهن عن ممارسة النشاط الرياضي في كلياتهن التي تقع ضمن هذه الرقعة الجغرافية.

٣ ــ عدم وجود المحفزات الايجابية لتشجيع الطالبات على ممارسة النشاط الرياضي في الكليات التي تقع في الاقضية والنواحي مثل القاعات الداخلية المغلقة وتخصيص وقت ومكان معين لاقامة النشاطات الرياضية الجامعية وقلة الملاك النسوي أو انعدامه في الوحدات الرياضية في تلك الكليات أسهم بشكل كبير في ابتعادهن عن ممارسة النشاط الرياضي في الكلية.

٥ ــ ٢ التوصيات

لغرض الارتقاء بواقع الرياضة في الكليات التي تقع في الاقضية والنواحي يوصي الباحثان بما يأتي :

١ ــ إقامة ندوات تثقيفية في الاقضية والنواحي تسهم في التوعية بأهمية ممارسة الرياضة للانسان بصورة عامة و المرأة بصورة خاصة.

٢ ــ توفير المستلزمات والظروف المناسبة لتشجيع الطالبات وحثهن على ممارسة النشاط الرياضي في الكلية مثل القاعات الرياضية المغلقة التي تساعد الى حد كبير في إقبال الطالبات على ممارسة الرياضة داخل الكلية مع توفير ملاك رياضي نسوي يشرف على ذلك.

٣ ــ إقامة بطولات ومسابقات خاصة بالطالبات وتشجيعهن للمشاركة فيها ودعم هذه البطولات كتخصيص جوائز قيمة للفائزين ، أو حتى جميع المشاركين فيها فضلاً عن دعوة رؤساء أقسام الطالبات المشاركات لحضور مباريات طالباتهن ؛ لان ذلك سيسهم حتماً في تشجيع الطالبات المشاركات و تحفيز الأُخريات على المشاركة في النشاطات الرياضية.

٤ ــ محاولة دعم الطالبات المشاركات في النشاطات الرياضية وتمييزهن عن زميلاتهن عن طريق تسليط الاضواء عليهن وبالاتفاق مع رؤساء أقسامهن العلمية أو مدرسيهم ومنحهم درجات تشجيعية في حال الفوز في البطولات الرياضية أو حتى مجرد المشاركة في تلك البطولات والمسابقات.

٥ ــ تنظيم سفرات أو زيارات للطالبات بصورة عامة واللواتي يشاركن في النشاطات الرياضية بصورة خاصة الى كليات التربية الرياضية وكذلك الكليات التي يتوفر فيها نشاط رياضي نسوي أو حضور البطولات الجامعية الخاصة بالطالبات في الجامعات والكليات الأخرى لغرض تحفيز الطالبات على ممارسة النشاط الرياضي بشكل أوسع وأشمل وأعم.

٦ ــ تخصيص درس منهجي للتربية الرياضية ضمن المناهج الدراسية في الكليات بصورة عامة وتلك التي تقع منها في الاقضية والنواحي بصورة خاصة ؛ لأن هذا من شأنه أن يرتقي بمستوى الرياضة في الجامعات من جهة فضلاً عن انه يرفع كثيراً من الاحراج عن الطالبات في ممارستهن للنشاط الرياضي داخل الجامعة أو الكلية.

المصادر

١ ــ إبراهيم ، إسماعيل خليل ، (٢٠١٠) : أسس فلسفة التربية على ضوء الفهم الاجتماعي ، الطبعة الأولى ، دار دجلة ، عمان ــ الاردن.

٢ ــ ابن منظور ، تصحيح : عبد الوهاب ، أمين و العبيدي ، محمد ، (بدون سنة) : لسان العرب ، الجزء الأول ، الطبعة الثالثة ، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ــ لبنان.

٣ ــ أبو علام ، رجاء محمود ، (٢٠٠٤) : مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، الطبعة الثالثة ، دار النشر للجامعات ، القاهرة.

٤ ــ الأسدي ، فلاح وآخرون ، (٢٠١٧) : الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ، الطبعة الخامسة ، جمهورية العراق ــ وزارة التربية ــ المديرية العامة للمناهج.

٥ ــ التباش ، فيليب ، ترجمة : الجراح ، كمال وزاهد ، هدى وعادل ، منى ، (١٩٨٩) : الاصلاح والتجديد في التعليم العالي ، جمهورية العراق ــ وزارة التربية ــ مركز البحوث والدراسات التربوية ــ الملف الاعلامي التربوي (العدد ٣).

٦ ــ الجبوري ، ناهضة ، (١٩٨٣) : أسباب عزوف الفتاة العراقية عن مزاولة الرياضة ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ــ كلية التربية الرياضية.

٧ ــ جورج ، بيار ، ترجمة : الطفيلي ، حمد ، مراجعة : اللمع ، هيثم ، (٢٠٠٢) : معجم المصطلحات الجغرافية ، الطبعة الثانية ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ــ لبنان.

٨ ــ حسين ، قاسم حسن ، (١٩٩٠) : علم النفس الرياضي مبادئه وتطبيقه في مجال التدريب ، مطابع التعليم العالي في الموصل.

٩ ــ حسين ، مصطفى ونصاري ، أحمد وعبد الغني ، مختار ، (٢٠١٣) : البحث العلمي في المجال الرياضي ، الطبعة الأولى ، مكتبة الأنجلو المصرية ، مصر.

١٠ ــ حمزة ، ودائي ومحمد ، عطابي وكريم ، بوقادوم ، (٢٠١٠ ــ ٢٠١١) : أسباب عزوف الفتاة عن ممارسة التربية البدنية والرياضة ، مذكرة ليسانس ، المركز الجامعي خميس مليانة ، قسم علوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية.

١١ ــ خسرو ، أيوب وعبد الاله ، مهند (٢٠١٧) : الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة جامعة جرموو ، مؤتمر الرياضة للجميع أمن قومي عربي ، شرم الشيخ ، مصر.

١٢ ــ الخطيب ، منذر والطائي ، عبد الرزاق ، (١٩٨٨) : تقويم منهج التربية الرياضية والتدريب العسكري في الجامعات ومؤسسة المعاهد الفنية ، المؤتمر العلمي الرياضي الرابع لكليات التربية الرياضية في العراق ، كلية التربية الرياضية ــ جامعة بغداد.

١٣ ــ الخطيب ، منذر والمشهداني ، عبد الله ، (١٩٨٩) : الفلسفة الرياضية ، مطابع التعليم العالي في الموصل.

١٤ ــ الشافعي ، حسن وأحمد ، سوزان (١٩٩٩) : مباديء البحث العلمي في التربية البدنية والرياضة ، منشأة المعارف بالاسكندرية ، مصر.

١٥ ــ العيثاوي ، هادي ، (٢٠٠٩) : الاتصال الرياضي من جدران الكهوف الى الأقمار الصناعية ، شركة الانس للطباعة والنشر والتوزيع ، بغداد.

١٦ ــ الفراهيدي ، الخليل بن أحمد ، تحقيق : المخزومي ، مهدي والسامرائي ، أبراهيم ، (١٩٨٠) : كتاب العين ، الجزء الأول ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ــ العراق.

١٧ ــ متولي ، عصام الدين ، (٢٠١٠) : مدخل في أسس وبرامج التربية الرياضية ، الطبعة الثانية ، دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر ، الاسكندرية.

١٨ ــ محمد ، أبراهيم ، (١٩٨٧) : واقع التربية الرياضية بالجامعات السودانية ، مجلة الثقافة الرياضية ، كلية التربية الرياضية ــ جامعة البصرة ، المجلد الأول ، العدد (٣).

١٩ ــ مهدي ، أمل ويوسف ، وداد ، (٢٠١٢) : عزوف الطالبات عن رياضة الجمناستك والسباحة ، مجلة الاستاذ ، كلية التربية ابن رشد ــ جامعة بغداد ، العدد (٢٠٣).

٢٠ ــ وزرماس ، أبراهيم والحياري ، حسن ، (١٩٨٧) : التربية الرياضية وجذورها الفلسفية ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، اربد ــ الاردن.

References

1 - Abu Allam, Raja Mahmoud, (2004): Research Methods in Psychological and Educational Sciences, Third Edition, University Publishing House, Cairo.

2 - AlTabbash, Philip, Translated by: Jarrah, Kamal and Zahed, Huda and Adel, Muna, (1989): Reform and Renewal in Higher Education, Republic of Iraq, Ministry of Education - Centre of Researches & Educational Studies - Educational Media File (Issue.3).

3 - Asadi, Falah et al., (2017): Social Education for the fifth grade primary, fifth edition, Republic of Iraq, Ministry of Education- General Directorate of Curricula.

4 - Ethawy, Hadi, (2009): Communication from the walls of the caves to the satellite, Alans for Printing Publishing & Distribution, Baghdad.

5 - Faraheidi, Khalil Ibn Ahmad, investigation by: Makhzoumi, Mahdi and Samarrai, Ibrahim, (1980): Al-Ein, Part 1, Dar Al-Rasheed for Publishing, Baghdad, Iraq.

6 - George, Pierre, Translated by: Tufayli, Hamad, Revision by: Lamea, Haithm, (2002): Glossary of Geographical Terms, Second Edition, university Establishment for Studies, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon.

7 - Hamza, wadaei and Mohamed, Outaby and Kareem, Boqadom , (2010-2011): Reasons of the girl's reluctance to practice physical education and

sports, University Center Khamis Maliana, Department of Science and Technology of Physical and Sports Activities.

8 - Hussein, Qassem Hassan, (1990): Mathematical psychology principles and application in the field of training, Higher Education Press - Mosul.

9 - Hussein, Mostafa and Nassary, Ahmed and Abdolkany, Mouktar, (2013): Scientific Research in the Mathematical Field, First Edition, the Anglo-Egyptian Library, Egypt.

10 - Ibn Manzoor, Correction: Abdel Wahab, Amin and Obeidi, Muhammad, (no date): Lisan Al-Arab, Part 1, third edition , Dar Ehyaa Al-Turath Al-Arabi for Printing, Publishing and Distribution, Beirut , Lebanon.

11 - Ibrahim, Ismail Khalil, (2010): Founding Philosophy of Education in the Light of Social Understanding, First Edition, Dar Dijla, Amman, Jordan.

12 - Jobory, Nahidha, (1983): Reasons for the reluctance of the Iraqi girl to practice sports, Master, Baghdad University College physical education.

13 - Khatib, Munther and Mashhadani, Abdullah, (1989): Mathematical Philosophy, Higher Education Press in Mosul.

14 - Khatib, Munther and Taei, Abdul Razak, (1988): Evaluation of the curriculum of physical education and military training in universities and the Institute of Technical Institutes, the fourth scientific conference of the

faculties of physical education in Iraq, Faculty of Physical Education University Baghdad.

15 - Khosro, Ayoub and Abdul-Elah, Muhannad (2017): Psychological attitudes towards practicing sport activities among students of the University of Charmo. Conference of Sports for All National Arab National Security Security Arabic, Sharm El Sheikh, Egypt.

16 - Mehdi, Amal and Youssef Wedad, (2012): The reluctance of students to the sport of gymnastics and swimming, Journal of the professor, Faculty of Education Ibn Rushd University of Baghdad, Issue. (203).

17 - Metwalli, Essam El Din, (2010): Introduction to the basics and programs of Physical Education, second edition, Dar Al Wafaa for Printing & Publishing, Alexandria.

18 - Mohamed, Ibrahim, (1987): The reality of physical education in Sudanese universities, the magazine of sports culture, Faculty of Physical Education University of Basrah, Volume 1, Issue (3).

19 – Shafiy, Hassan and Ahmed, Susan (1999): Principles of Scientific Research in Physical Education and Sports, Al-Maarif Enterprise, Alexandria, Egypt.

20 - Wezermas, Ibrahim and Hayari, Hassan, (1987): Physical Education and its Philosophical Origins, Dar Al Amal for Publishing and Distribution, Irbid -Jordan.

الملاحق

ملحق رقم (١)

اسماء السادة الخبراء

ت	أسم الخبير	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
١	د. علي يوسف حسين	أستاذ	علم النفس الرياضي	جامعة بغداد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٢	د. مهند عبد الحسن	أستاذ مساعد	علم النفس الرياضي	الجامعة التقنية الوسطى / معهد الادارة ــ الرصافة
٣	د. عبد الصمد أحمد محمد	مدرس	علم النفس	جامعة السليمانية / كلية التربية الاساس
٤	د. وليد خالد عبد الكريم	مدرس	علم النفس	جامعة جرموو / كلية التربية والعلوم الطبيعية
٥	فرمان علي محمود	مدرس	علم النفس	جامعة جرموو / كلية التربية والعلوم الطبيعية
٦	زانا عثمان	مدرس	علم النفس	جامعة جرموو / كلية التربية والعلوم الطبيعية
٧	كيلاس عبد الله اسماعيل	مدرس	علم النفس	جامعة جرموو / كلية التربية والعلوم الطبيعية

ملحق رقم (٢)

استمارة الاستبانة

طالباتنا العزيزات

تحية طيبة...

يروم الباحثان دراسة (**أسباب عزوف الطالبات الجامعيات في الأقضية والنواحي عن ممارسة الأنشطة الرياضية**) واقتضت متطلبات البحث إعداد استمارة استبانة لمعرفة أسباب هذا العزوف ، لذا نرجو منكن قراءة الأسئلة المرفقة في استمارة الإستبانة والاجابة عليها بكل مصداقية وحرية وموضوعية من خلال اختيار أحد البديلين (نعم) أو (كلا) وذلك بوضع علامة (✓) أمام كل عبارة تناسب أجابتك مع ملاحظة عدم اختيار بديلين للعبارة الواحدة وكذلك الأجابة

على كافة العبارات وستهمل الاستمارة التي تخالف هذه الشروط ، علماً أن إجاباتكم ستكون موضع سرية ولن تستعمل سوى لمقتضيات البحث.

شاكرين تعاونكم معنا خدمةً للبحث العلمي

الباحثان

د.أيــوب خســرو نــادر **م. مهند عبد الاله عزيز**

استمارةالأستبانة

ت	العبارات	نعم	كلا
١	هل تمارسين الرياضة البدنية		
٢	هل تمارسين بعض التمارين الرياضية داخل البيت		
٣	هل تعتقدين أن قيامكِ ببعض الاعمال اليومية الروتينية يغنيكِ عن ممارسة الرياضة		
٤	هل تعلمين أن ممارستكِ للرياضة البدنية يسهم في تحسين حالتكِ الصحية والنفسية والذهنية		
٥	هل يوجد في أُسرتك من يمارس الرياضة البدنية من العنصر النسوي		
٦	هل تنصحك الأسرة بعدم ممارسة النشاط الرياضي في كليتك لأنها تقع في قضاء وليس في المدينة		
٧	هل يشجعكِ أحد أفراد أسرتكِ على ممارستكِ للرياضة البدنية		
٨	هل هناك أحد من أفراد أسرتكِ من يمارس الرياضة البدنية		
٩	هل تتحدثين مع أحد أفراد أسرتكِ حول الأخبار الرياضية		
١٠	هل توجد منافسات وفرق رياضية نسوية في كليتكِ		
١١	هل يوجد عنصر نسوي ضمن الكادر المشرف على النشاط الرياضي في كليتكِ		
١٢	هل تشتركين في النشاطات الرياضية التي تقيمها كليتك في حال لم تكن باشراف كادر نسوي		
١٣	لو كان موقع كليتكِ في المدينة هل ستُقبلين على ممارسة النشاط الرياضي فيها		

١٤	هل تعتقدين بان ممارستكِ للنشاط الرياضي في الكلية سيولد نظرة سلبية نحوكِ من مجتمع القضاء		
١٥	هل تشاركين في البطولات الرياضية الجامعية لو أُقيمت خارج القضاء الذي تقع فيه كليتكِ		
١٦	هل للأعراف والتقاليد المتحفظة في مجتمع القضاء تأثير في عزوفكِ عن ممارسة الانشطة الرياضية في الكلية		
١٧	هل هناك فارق برأيكِ بين نظرة مجتمع القضاء ومجتمع المدينة نحو الطالبة التي تمارس الانشطة الرياضية في الكلية		
١٨	هل تعتقدين بان جعل التربية الرياضية درساً منهجياً في الكلية سيسهم في اقبالكِ نحو ممارسة الانشطة الرياضية في الكلية		
١٩	هل تعتقدين أن ممارستكِ للرياضة البدنية سيؤثر سلباً في أنوثتكِ		
٢٠	هل توجد في كليتك أماكن مناسبة لممارسة النشاطات الرياضية		

ملحق رقم (٣)

استمارة الاستبانة

جامعة..... كلية ..... قسم.....

الدكتور..... المحترم

يقوم الباحثان بإجراء دراسة حول (**أسباب عزوف الطالبات الجامعيات في الأقضية والنواحي عن ممارسة الأنشطة الرياضية**)

وقام الباحثان ببناء اختبار للتعرف على أسباب عزوف الطالبات في الكليات التي تقع في الأقضية والنواحي عن ممارسة الأنشطة الرياضية واختار الباحثان طالبات كليتي (التربية والعلوم الطبيعية) و(الادارة العامة والثروات الطبيعية) كعينة للبحث ، وتضمنت استمارة الاستبيان على (٢٠) عبارة تكونت البدائل فيها من (نعم) و(كلا) وقد توزعت هذه العبارات على (٤) محاور هي :

١ ــ الجانب الشخصي للطالبة : وتضمنتها الفقرات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ١٩)

٢ ــ تأثير العائلة في الطالبة : وتضمنتها الفقرات (٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩)

٣ ــ تأثير موقع الكلية في الطالبة : وتضمنتها الفقرات (١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧)

٤ ــ تأثير الواقع الرياضي داخل الكلية في الطالبة : وتضمنتها الفقرات (١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٨ ، ٢٠)

لذا يرجو الباحثان من سيادتكم التكرم بالاطلاع على الاختبار ومن ثم إبداء آرائكم وملاحظاتكم في :

١- مدى وضوح العبارات.

٢- مدى الصحة العلمية واللغوية.

٣- تعديل صياغة المفردات إذا كانت تحتاج لذلك.

شاكرين حسن تعاونكم معنا خدمةً للبحث العلمي

الباحثان

د. أيوب خسرو نادر **م.مهند عبدالاله عزيز**

ت	العبارات والبدائل	صالحة	غير صالحة	تعديل	الملاحظات
١	هل تمارسين الرياضة البدنية.				
٢	هل تمارسين بعض التمارين الرياضية داخل البيت.				
٣	هل تعتقدين أن قيامكِ ببعض الاعمال اليومية الروتينية يغنيكِ عن ممارسة الرياضة.				
٤	هل تعلمين أن ممارستكِ للرياضة البدنية يساهم في تحسين حالتكِ الصحية والنفسية والذهنية.				
٥	هل يوجد في أُسرتك من يمارس الرياضة البدنية من العنصر النسوي.				
٦	هل تنصحك الأسرة بعدم ممارسة				

	النشاط الرياضي في كليتك لأنها تقع في قضاء وليس في المدينة.				
٧	هل يشجعكِ أحد أفراد أسرتكِ على ممارستكِ للرياضة البدنية.				
٨	هل هناك أحد من أفراد أسرتكِ من يمارس الرياضة البدنية.				
٩	هل تتحدثين مع أحد أفراد أسرتكِ عن الأخبار الرياضية.				
١٠	هل توجد منافسات وفرق رياضية نسوية في كليتكِ.				
١١	هل يوجد عنصر نسوي ضمن الكادر المشرف على النشاط الرياضي في كليتكِ.				
١٢	هل تشتركين في النشاطات الرياضية التي تقيمها كليتك في حال لم تكن باشراف كادر نسوي.				
١٣	لو كان موقع كليتكِ في المدينة هل ستُقبلين على ممارسة النشاط الرياضي فيها .				
١٤	هل تعتقدين بان ممارستكِ للنشاط الرياضي في الكلية سيولد نظرة سلبية نحوكِ من مجتمع القضاء.				
١٥	هل تشاركين في البطولات الرياضية الجامعية لو أُقيمت خارج القضاء الذي تقع فيه كليتكِ.				
١٦	هل للأعراف والتقاليد المتحفظة في مجتمع القضاء تأثير في عزوفكِ عن ممارسة الانشطة الرياضية في الكلية.				

١٧	هل هناك فارق برأيكِ بين نظرة مجتمع القضاء ومجتمع المدينة نحو الطالبة التي تمارس الانشطة الرياضية في الكلية.					
١٨	هل تعتقدين أن جعل التربية الرياضية درساً منهجياً في الكلية سيساهم في اقبالكِ نحو ممارسة الانشطة الرياضية في الكلية .					
١٩	هل تعتقدين أن ممارستكِ للرياضة البدنية سيؤثر سلباً في أنوثتكِ .					
٢٠	هل توجد في كليتك أماكن مناسبة لممارسة النشاطات الرياضية .					